



## تنظم ملتقى علمياً حول: مجلة الجماعات المحلية

مهدي لروح الأستاذ أمير العربي الوشتاتي



يومي 24 و 25 جانفي 2019  
بمقر كلية الحقوق بصفاقس (المدرج عدد 4)

بمساهمة

المنظمة الألمانية هانس سيدل



## تقديم

تعدّ مجلة الجماعات المحلية من أهمّ النصوص التي تمّ اتخاذها بعد دستور 27 جانفي 2014. وقد وصفت بالدستور الصغير اعتباراً لتناولها لمسألة على غاية من الأهمية والمتمثلة في توزيع السّلط بين المركز والسّلط المحلية المنتخبة، فضلاً عن إقرارها لجملة من الحقوق والحريات للمواطن المحلي، وذلك في تطور هام وغير مسبق في التعاطي مع الشأن المحلي.

وقد كان مسار إعداد مجلة الجماعات المحلية طويلاً وفريداً من نوعه. فعلى خلاف ما كان معمول به في صياغة النصوص القانونية، تمّ اتّباع منهجية تشاركية في إعداد المجلة، حيث وقع الاستماع لمختصين ومهتمين بالشأن المحلي وتكليف أساتذة قانون بصياغة مسودة تمّ إثراؤها لاحقاً. كما عرفت أروقة مجلس نواب الشعب نقاشات جديّة وماراطونية حول مختلف الجوانب المنظمة لعمل الجماعات المحلية.

إن المخاض الطويل الذي عرفته ولادة مجلة الجماعات المحلية يعكس أهمية التنظيم الإداري الجديد الذي سيقع اعتماده والوعي بخطورة التوزيع الجديد للسّلط داخل الدولة إن وقع الزيج عن جملة من الضوابط، مما قد يؤدي إلى انخراط التوازن بين التدبير الحر ووحدة الدولة.

ولقد أقرت المجلة جملة من المبادئ والآليات التي تستوجب القطع مع التقاليد الإدارية والنصوص السابقة والانخراط في منظومة جديدة تقوم على اعتبار الجماعات المحلية "سلطة" فعلية تتمتع بالصلاحيات التي تمكنها فعلياً من تسيير شؤونها المحلية في كنف الاستقلالية. كما أن هذه المنظومة تقوم على أساس تشريك المواطنين في اتخاذ القرارات وتحمل الأعباء، مما يلزم الجماعات المحلية بتقديم الخدمات الأفضل للمتساكنين في نطاق ما يرسمه التشريع الوطني ضماناً لوحدة الدولة من جهة وإعادة الشأن المحلي لأصحابه الحقيقيين من جهة أخرى.

ووعياً بأهمية اللامركزية التي هي قدرنا اليوم باعتبارها واجب على الدولة وحق للمواطن، وانطلاقاً من أنّ قوة الدولة ونجاحة خياراتها الديمقراطية تكمن في صلابة مؤسساتها اللامركزية، ارتأت كلية الحقوق بصفاقس بدعم من مؤسسة هانس سايدل الألمانية تنظيم ملتقى علمي يجمع عدداً من الحقوقيين والمهتمين بالشأن المحلي من مختلف الكليات ومواقع القرار لإلقاء الضوء على محتوى مجلة الجماعات المحلية وخصوصيّاتها وذلك يومي 24 و 25 جانفي 2019.

وسيقع إهداء أعمال هذا الملتقى لفقيد الجامعة التّونسيّة الأستاذ أمير العربي الوشتاتي تخليداً لروحه وافتخاراً من كلية الحقوق بصفاقس بخدماته لفائدة طلبتها.

## الحصة الصباحية

08.30 : استقبال المشاركين

09.00 : كلمات الافتتاح:

- للسيد **خليل الفندري**، عميد كلية الحقوق بصفاقس.

- للسيد **عبد الواحد المكني**، رئيس جامعة صفاقس

- للسيد ممثل المؤسسة الألمانية هانس سايدل.

رئيس الجلسة: **العميد خليل الفندري**

09.50 : التقرير الافتتاحي، للعميد **ناجي البكوش**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق بصفاقس.

10.10 : مسار اللامركزية، للسيد **مختار الهمامي**، وزير الشؤون المحلية والبيئة

10.30 : مبدأ التفريع، للسيدة **ماجدة المرابط**، أستاذة محاضرة بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية

بجندوبة

10.50 استراحة

11.10 : السلطة الترتيبية للجماعات المحلية، للسيدة **نهى الشواشي**، أستاذة محاضرة بكلية

العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس.

11.30 : الديمقراطية التشاركية في مجلة الجماعات المحلية، للسيدة **لمياء ناجي**، أستاذة مساعدة

بكلية الحقوق بصفاقس

11.50 نقاش

## الحصة المسائية

رئيس الجلسة: **العميد ناجي البكوش**

15.00 : توزيع الصلاحيات بين مجالس ورؤساء الجماعات المحلية، للسيدة **يمن مطيع**، مساعدة

بكلية الحقوق بصفاقس

15.20 : رئاسات مجالس الجماعات المحلية، للسيدة **فدوى المصمودي**، أستاذة مساعدة بكلية

الحقوق والعلوم السياسية بسوسة.

15.40 : الوالي والجماعات المحلية، للسيد **خليل الفندري**، أستاذ تعليم عال وعميد كلية الحقوق

بصفاقس.

16.00 : استراحة

16.20 : التعاون بين الجماعات المحلية، للسيد **بسام الكراي**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق

بصفاقس

16.40 : العقود العامة للجماعات المحلية، للسيدة **سهير الفوراتي**، أستاذة محاضرة بكلية

العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس.

17.00 : نقاش

## الحصة الصباحية:

رئيس الجلسة: **العميد النوري مزيد**

09.00 : الجماعات المحلية والقضاء الإداري، للسيد **عصام بنحسن**، أستاذ محاضر

بكلية الحقوق بصفاقس.

9.20 : الجماعات المحلية والقضاء المالي، للسيدة **منى المسدي**، قاضية بدائرة المحاسبات

9.40 : البعد البيئي في مجلة الجماعات المحلية ومقتضيات التنمية المحلية المستدامة،

السيدة **عفاف الهمامي المراكشي**، أستاذة محاضرة بكلية الحقوق بصفاقس

10.00 : استراحة

10.20 : أملاك الجماعات المحلية، للسيد **محمد التيفر**، أستاذ مساعد بكلية الحقوق

بصفاقس

10.40 : مفهوم الاستقلالية المحلية، للسيدة **مروى الشرميطي**، باحثة دكتوراه في القانون

العام بكلية الحقوق بصفاقس.

11.00 : تضامن الدولة مع الجماعات المحلية، للسيدة **سوسن الجموسي**، أستاذة مساعدة

بالمعهد العالي للدراسات التجارية بصفاقس

11.30 : نقاش

## الحصة المسائية

رئيس الجلسة: **العميد محمد محفوظ**

15.00 : ميزانية الجماعات المحلية، للسيد **معز القرقوري**، أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق

بصفاقس

15.20 : الهيئة العليا للمالية المحلية، للسيدة **نجلاء عبد الدايم**، أستاذة مساعدة بكلية الحقوق

بصفاقس

15.40 : الموارد الجبائية للجماعات المحلية، للسيدة **عائدة قطاطة**، أستاذة مساعدة بكلية

الحقوق بصفاقس.

16.00 : استراحة

16.20 : نقاش

16.40 : التقرير الاختتامي، للسيد **محمد السيارى**، أستاذ تعليم عال بكلية العلوم القانونية

والسياسية والاجتماعية بتونس.